



ولي العهد يرعى حفل وزارة النقل بمناسبة

افتتاح طريق القصيم المدينة المنورة السريع

د. الصريصري؛

لقد تعهدتم هذا الطريق مثل غيره من المشاريع بالدعم والرعاية والمتابعة منذ أن كان حلما يراود الناس بمختلف أطيافهم حتى أصبح الحلم حقيقة وأتى الفرس أكله

رعى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، خلال زيارته للمدينة المنورة، الحفل الذي أقامته وزارة النقل بمناسبة افتتاح طريق المدينة المنورة - القصيم. وكان في استقبال ولي العهد الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة، ووزير النقل الدكتور جبارة بن عيد الصريصري وعدد من المسؤولين.

وقد ألقى الدكتور الصريصري كلمة رحب بها ولي العهد وشكره على رعايته لهذا الحفل، موضحاً أن هذا دليل اهتمام ولي العهد ودعمه غير المحدود لجميع مشاريع التنمية التي تأتي لصالح الوطن والمواطنين.. وفيما يلي نص الكلمة:

للحقيقة والتاريخ.. حظي هذا القطاع بكل الدعم وبالغ العناية والاهتمام.. وكانت النتيجة شبكة طرق معبدة من أضخم شبكات الطرق في هذه المنطقة وأكثرها تطورا

منذ فجر التاريخ نشأت الحضارات على ضفاف الأنهار، وشواطئ البحار والمحيطات حيث توجد خطوط النقل ووسائطه.. هذه حقيقة لم تكن غائبة أبدا عن قادة المملكة منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وحتى هذا اليوم.

وللحقيقة والتاريخ.. حظي هذا القطاع بكل الدعم وبالغ العناية والاهتمام.. وكانت النتيجة شبكة طرق معبدة في المملكة من أضخم شبكات الطرق في هذه المنطقة وأكثرها تطورا.. بلغ مجموع أطوالها حوالي ٤٨ ألف كيلومتر، منها خمسة آلاف كيلومتر من الطرق السريعة والمزدوجة، والبقية في الطريق وعلى الطريق إن شاء الله.. فطموحاتكم تتعدى كل هذه الأرقام.. فشكرا لخادم الحرمين الشريفين.. وشكرا لكم يا صاحب السمو على ما نلقاه منكم من دعم وتوجيه.. ولصاحب السمو النائب الثاني.

وختاما اسمحوا لي أن أقدم الشكر والتقدير للأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة، والأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم على دعمهم ومساندتهم للمشروع.. وأن أشكر أيضا الدكتور ناصر بن محمد السلوم وزير المواصلات السابق، ووزير المالية والمسؤولين في وزارة المالية على التعاون في تنفيذ هذا المشروع، والمسؤولين في وزارة النقل والمقاولين والاستشاريين على الجهود المتميزة التي بذلوها.

مراسم الافتتاح

بعد ذلك شاهد الأمير عبدالله والحاضرون عرضا مرئيا عن المشروع، بعدها قدم وزير النقل هدية تذكارية لولي العهد. ثم تفضل الأمير بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية قائلا: "بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله.. اللهم اجعل فيه الخير للشعب السعودي وللمواطنين.. وأرجو من الرب عز وجل أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه لخدمة ديننا ووطننا وشعبنا العربي الأبوي الكريم.. وشكرا لكم". إثر ذلك تجول الأمير عبدالله داخل المعرض الذي أعد بهذه المناسبة، وأطلع على خرائط وصور توضح مشروعات الطرق في المملكة، ومراحل تنفيذ مشروع طريق المدينة - القصيم السريع، وطريق المدينة المنورة - رابغ - ثول السريع، كما شاهدا مجسما للمشروعين.

بعد ذلك قام الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بجولة في جزء من طريق المدينة المنورة - القصيم السريع، وتفضل بضغط زر لفتح البوابة الرئيسة للطريق إيذانا بافتتاحه قائلا: "بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله..

قبل سنوات من هذا اليوم وضعتم يا صاحب السمو الحجر الأساس لمشروع هذا الطريق المهم.. هذا الطريق الذي يربط القصيم بالمدينة المنورة وينبع وثول.. وما أنتم اليوم بحمد الله وتوفيقه تتفضلون بإزاحة الستار عن النصب التذكاري إيذانا بانتهاء العمل بطريق (القصيم/المدينة المنورة) السريع وطريق (ينبع/ثول) السريع، البالغ طولهما ٦٤٨ كيلومترا، وتتجاوز تكاليفهما ٢٣٠٠ مليون ريال، وشارك في تنفيذها أكثر من ٩٥ مقاولا وشركة وطنية، وبهذا تفتتحونها لحركة النقل والمرور.

لقد تعهدتم هذا الطريق مثل غيره من المشاريع بالدعم والرعاية والمتابعة.. تعهدتموه منذ أن كان حلما يراود الناس بمختلف أطيافهم: الحاج والمعتمر، السائح والمستثمر، الصغير والكبير، فوجهتم.. ودعمتم.. وتابعتم حتى أصبح الحلم حقيقة وأتى الفرس أكله.

فباسم حجاج بيت الله الحرام.. ووزار بيت رسوله الكريم.. باسم كل من يستخدم هذا الطريق من مواطنين ومقيمين.. وباسم كل من ساهم في بنائه من وزارة النقل وخارجها.. باسم كل هؤلاء جميعا وباسمي.. أهنئكم يا صاحب السمو على هذا الإنجاز الكبير.. وأشكركم جزيل الشكر على تفضلكم برعاية هذه المناسبة العزيزة.

إن المشروع الذي تتفضلون بافتتاحه هذا اليوم هو إنجاز متميز بالفعل.. فهو طريق محوري سريع ذو مسارات متعددة، صمم ونفذ على أحدث المستويات العالمية.. طريق يصل طيبة الطيبة من ناحية الشرق بمنطقة القصيم والرياض والمنطقة الشرقية على ضفاف الخليج العربي، ومن الغرب بمدينة ينبع ومدينة جدة على ساحل البحر الأحمر.

وباكتمال هذا الطريق تكتمل دائرة الخطوط السريعة التي تربط شرق المملكة بغربها، ويستطيع زائر بيت الرسول عليه الصلاة والسلام من شرق المملكة أو وسطها أن يأتي إلى المدينة المنورة ثم يغادرها إلى جدة فمكة المكرمة، ويعود من حيث أتى بطريق آخر، مستخدما في كل رحلته طرقا سريعة عصرية تتوفر بها جميع وسائل الراحة والسلامة.

باكتماله يتم الربط من خلال الطرق السريعة بين مدينة الجبيل الصناعية في الشرق وبين مدينة ينبع الصناعية في الغرب، فتتخفض تكاليف النقل وتزداد الحركة التجارية والصناعية والزراعية.

وباكتماله تنشط القطاعات التنموية والاجتماعية والصحية، ويرتفع مستوى السلامة على الطرق.

هذا هو الطريق الذي تفتتحونه اليوم يا صاحب السمو.. الطريق شريان مهم من شرايين التنمية الاقتصادية والاجتماعية.. وبدونها لن تكون هناك حركة تحديث وتنوير ناجحة.. وبدونها لن يكون هناك تفوق وتميز.. وبدونها لن تكون هناك تنمية مستدامة.

انتهاء العمل بطريق (القصيم/المدينة المنورة) السريع وطريق (ينبع/ثول) السريع، بطول ٦٤٨ كيلومترا، وتكلفة ٢٣٠٠ مليون ريال، ومشاركة أكثر من ٩٥ مقاولا وشركة وطنية